

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (37) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتني في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها - 00:00:20

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احبتني في الله لا يزال لقاونا بكم موصولا مع تلکم الاية العظيمة اية الميثاق الذي اخذه الله سبحانه وتعالى على بنى اسرائيل - 00:00:40

وتضمن امورا عظاما اخذ على بنى اسرائيل العهد والميثاق الغليظ على ادائها من اعظمها واجلها توحيد الله سبحانه ثم انتقلت بنا الايات الى جملة من الحقوق البشرية في اشارة قرآنية الى ان السعادة الابدية - 00:01:00

التي يورثها الله العبد يوم القيمة لن تتحقق ولن تتأتى الا باداء الحقين الله جل في علاه المتمثل اولا بتوحيده وافراده ثم حق العبيد حقوق المخلوقين الذين من اعظمهم الوالدان تنتقلت بنا الايات ايها الاحبة في الله او الجمل العظيمة التي تأمر بالاحسان - 00:01:29

وقفة مطولة مع الاحسان في الكلام. تعليقا على قول الله جل في علاه وقولوا للناس حسنا. تكلم هنا في اخر مجلسنا الماضي يا كرام عن جملة من صور احسان الكلام كالدعاء - 00:02:07

الدعاء من اجل صور احسان الكلام ثم ذكرنا المعاشرة وهي تلکم الكلمات التي تأتي لترتبط قلوبنا تتقض على جمر الالم من مرض او فقد او حرمان فتأتي كلمات المعاشرة لتبرد قلوب عباد الله الموحدين - 00:02:25

ثم ايها الاحبة في الله عادت بنا الاية الى حق الله المعظم بعد توحيده. وهي من التوحيد عادت بنا الايات الامرة المذكورة التي اخذت العهد على بنى اسرائيل عادت بنا الى حقوق الله جل في علاه - 00:02:54

ولقد ذكرت لكم في درس مضى ان في هذه الاية اشارة عظيمة حيث بدأت بالتوحيد ثمت وثلاثة وربعه بذكر حقوق المخلوقين. ثم عادت الى حق الخالق جل في علاه في اشارة قرآنية الى ان سيرك الى الله لا يستقيم الا على طريق العبودية في تحقيقها لله جل في علاه - 00:03:19

وفي تحقيقها لله في عباد الله الاية ايها الاحبة في الله عادت لتأمر بإقامة اعظم حق لله بعد توحيده فهي من التوحيد الا وهي الصلاة. فقال الله جل في علاه واقيموا الصلاة - 00:03:50

واتوا الزكاة هذه الاية ايها الاحبة في الله تأمر بنى اسرائيل ابتداء وغيرهم انتهاء بإقامة الصلاة ونحن كانت لنا وقفه مع اوايل سورة البقرة مع الصلاة. ومع تفسير قوله واقيموا حيث - 00:04:15

ان الله لم يأمر بالصلاه وانما امر بإقامة الصلاه والاقامة لا تكون الا لشيء له اركان واسس وقواعد وبنيان. فالصلاه مظهر وجواهر اركان واجبات فرائض وسنن عمل قلب وعمل لسان وعمل جوارح. كل هذا يوجد في الصلاه يا مسلم. وقفنا - 00:04:41

وبينا منازل الصلاه ومقاماتها. واليوم وقفتني ستكون ايها الاحبة في الله في زمن استخف الناس فيه بالصلاه فصار المضيع للصلاه كانه لم يضيع شيئا. صار التارك للصلاه في زماننا يا كرام لم يفعل شيئا البته. وصدق رسول الله صلى - 00:05:15

صلوات ربى وسلامه عليه. حينما انبأنا انه في اخر الزمان سينشئ على رجال واقوام. وليس فيه اقامه للصلاه واحقاق لحقوق الله جل في علاه فانك ترى اليوم الرجل يشنى ويمدح وترى المرأة كذلك - 00:05:46

فاما سئلت او سألت عن الصلاة قيل لك فلان من احسن خلق الله لكن عنده مشكلة واحدة يسيرة وهي انه لا يصلني والله لاحسن عنده. ولا خير عنده وستستمع معي الى جملة من الاثار التي ساقف معها وقفات سريعة. لست هنا في صدد تقرير - 00:06:09
حكم الصلاة ولا ذكر خلاف العلماء. اقول خلاف العلماء في حكم تاركها كسل وتهاؤنا لست في هذا الصدد بل اني الج من هذا الخلاف
فاقول ان تارك الصلاة كفاه شؤما - 00:06:38

يحن ان علماء المسلمين اختلفوا في كفره واعني بالمتناقض لا الجاحد. فان الجاحد للصلاه اتفق العلماء على كفره. وهذا الخلاف ايه
الاحبة في الله خلاف المعتمر لكنني سارجع معكم الى ما قبل وجود هذا الخلاف - 00:06:58
النبي صلوات ربى وسلامه عليه. في حديث ابي ذر وهذا الحديث يربطني بهذه الاية. ويجب عن سؤال يلوح في الافق هل امر بنو اسرائيل بالصلاه وغیرهم امروا بالصلاه الله جل في علاه في هذه الاية واذا اخذنا ميثاقبني اسرائيل قال ها هنا واقيموا الصلاه قال
رسول الله - 00:07:24

صلى عليه الله وسلم. كما في صحيح مسلم من حديث ابي ذر قال ان هذه الصلاه فرضا من كان قبلكم فضيعبوها هذه الصلاه يقول
النبي صلى الله عليه وسلم فرضا على من كان قبلكم فضيعبوها فمن حافظ - 00:07:49
فله اجره مرتين فله اجره مرتين. تأمل يا مسلم. هذه الصلاه التي صارت نسيا منسيا وكان لا يتصور في الزمن الاول الانور وما بعده
الى عهد قريب لا يتصور ان مسلما يترك الصلاه - 00:08:15

لذلك عبارات العلماء والفاظ الفقهاء تتكلم عن اهل القبلة من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا هذا مسلم لم يكن ترك الصلاه واردا او
مذكورة اعني شيئا معاشا مسلما يترك الصلاه مسلما يترك الصلاه - 00:08:43
لذلك ايتها الاحبة في الله لما اختلفت الموازين وقل تعظيم الناس لله فان الصلاه من اعظم حقوقه. بل هي اعظم حق لله جل في علاه.
بعد توحيده وهي من التوحيد. كما ساذكر لكم. اقول لما - 00:09:13

قل تعظيمنا لله قل تعظيمنا لقدر الصلاه. والله المستعان ويا مسلم اخرج مسلم يا مسلم اخرج مسلم في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله بعيدا عن خلاف المؤتمرون المحترم المبجل - 00:09:31
بعيدا عن هذا كله يا مسلم اخرج مسلم في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل
والشرك او الكفر ترك الصلاه - 00:09:54

ماذا تريده اكثرا من هذا اتريد زاجرا وحديثا اعظم من هذا الحديث بين الرجل والشرك او الكفر ترك الصلاه ويقول النبي صلوات ربى
وسلامه عليه كما عند الترمذى وغيره من حديث بريدة رضي الله تعالى عنه قال صلوات ربى وسلامه عليه بين الرجل - 00:10:10
او قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه من تركها فقد كفر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه الفيصل الميثاق العلامه الفارقة بيننا وبين لهم
الصلاه. من تركها فقد كفر. من هم؟ اليهود والنصارى - 00:10:43

غير المسلمين الذي يميز المسلمين عن غيره الصلاه لذلك تأمل يا مسلم. قلت لك ان الفقهاء وهذا من اعجب ما يمكن ان تقرأ في كتب
الفقه. يتكلمون ايه ايتها الاحبة في الله فيقولون - 00:11:13

من سافر سفر معصية من سافر الله يكرمكم ليشرب الخمر او ليمارس الزنا والعياذ بالله. يقول الفقهاء من سافر سفر معصية فليس له
ان يترخص برخص السفر في الصلاه فيقول قائل انسان مسافر ليزني يصلني؟ نعم - 00:11:30

لان امر الصلاه اعظم من هذا كله لان اعظم امر الصلاه توحيد. الله جل في علاه يقول كما ذكر او كما اخرج البخاري في في قصة
تحويل القبلة وحزن بعض الصحابة على الصلاه التي صلواها الى غير القبلة الجديدة. فانزل الله - 00:12:01

اكان الله ليضيع ايمانكم ما هو الايمان المذكور في هذه الاية؟ والحديث في البخاري يا كرام. انها الصلاه فالصلاه ايمان. الصلاه توحيد.
لذلك احبة احبتي في الله عظم قدر الصلاه في قلبك - 00:12:26

عظم قدر الصلاه في قلبك. واعلم ان تركها كفر نسأل الله السلامه والعافية واعلم ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما كانوا يعدون
ترك شيء من الاعمال كفرا الا لذلك اخرج - 00:12:47

عبد الرزاق في مصنفه بسند صحيح عن ابن عباس قال لما طعن عمر رضي الله تعالى عنه لما طعنه ابو لؤلؤة المجروس قال احتملته انا ونفر من الانصار. يعني حملنا عمر يا مسلم طعن وهو يصلی الفجر - [00:13:11](#)

قال احتملته انا ونفر من الانصار رضي الله تعالى عنه قال فلم ينزل في غشية واحدة حتى اسفر لم ينزل مغمى عليه رضي الله تعالى عنه. حتى اسفر الفجر يعني ايش يا اخوانى؟ كاد وقت الفجر - [00:13:34](#)

ان يخرج اصفر والاسفار الاشراق الضوء انتشر الضوء. ما اشرقت الشمس لكن انكشف بدأ النهار اظهر شيئا فشيئا. يخرج الضوء الضوء شيئا فشيئا. فقال يقول ابن عباس حتى اسفر. فقال رجل - [00:13:58](#)

افزعوه يعني ايقظوه وانكم لن توقفوه بشيء الا بالصلوة. فقال رجل من الحاضرين الصلاة يا امير المؤمنين عمر مغشى عليه. يكاد يلفظ انفاسه الاخيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. فقال رجل من الحاضرين الصلاة - [00:14:18](#)

يا امير المؤمنين ففتح عمر عينيه ثم قال اصلى الناس ما قال من قتلي. ما سأله عن شيء من امر الدنيا. اول سؤال سأله عمر قال اصلى الناس وقالوا نعم - [00:14:48](#)

مقتل الخليفة لا يعطى الصلاة. ليس زواج الولد ولا زواج البنت ولا تخرج البنت ولا اي مناسبة من مناسبات الدنيا مقتل الخليفة ما عطل صلاة المسلمين اصلى الناس؟ قالوا نعم - [00:15:15](#)

ثم قال ايها الاحبة واسمع بقلبك اسمع بقلبك وربى قلبك وولدك واهل بيتك على هذه الجملة العمرية. قال لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة - [00:15:37](#)

فain نحن ايهها الاحبة في الله؟ من يضيع الصلاة في زماننا والله المستعان. ولا يقدر حق قدرها بل تراه حريضا على وقت عمله ودوامه. يوقف ابناءه للجامعة او للمدرسة او لغيرها من الاعمال ثم لا يسأل عن صلاة - [00:15:58](#)

لا يسأل عن صلاة ابدا. ولقد ذكرت لكم مرة اثرا عجبيا ذكره المزي وغيره. في قصة قصة ابن ابي قرصافة وهذا ايهها الاحبة في الله ابوه صحابي اسره الروم في سجن عسقلان - [00:16:20](#)

سبعين قال وما فاتتنني صلاة في غير وقتها سجن لا تدخله الشمس لا تدخله الشمس. كيف ما فاتته صلاة في غير وقتها؟ قال كان ابى يصعد السور. سور السجن او يقف على اكمة مقابل - [00:16:43](#)

السجن وينادي كلما دخل وقت صلاة ينادي على ولده يا بني دخل وقت الفجر دخل وقت الظهر دخل وقت العصر يخلو وقت المغرب دخل وقت العشاء تخيل من من الاباء والامهات يفعل ذلك؟ هذا سبع سنوات ما فاتته صلاة في غير وقتها - [00:17:01](#)

حرص من؟ من حرص الاب الذي تربى على ان ترك الصلاة كفر. وان الصلاة توحيد وايمان. لذلك يا لما واقولها بكل صراحة لما قل تعظيمنا للصلاه وتنبيه طرحتنا لحكم تارك الصلاه. فصار الذي يسأل عن ترك الصلاه. يقول كل شيء الا - [00:17:27](#)

كلمة كفر يا اخي ما نريدك تكفره لكن اذكروا الاحاديث كما هي على الاقل اذكروا الاحاديث كما هي. اما تنبیه المسألة وتهون قدر الصلاة في قلب الناس. هذی مصیبة من المصائب - [00:17:54](#)

لذلك انظروا في بعض البيانات والمجتمعات التي يعظم فيها قدر الصلاة ترى العاصي يصلی العاصي يصلی. بينما الصلاة اليوم منحصرة في بعض البيانات بالمستقيم هذا خلل خلل كبير ايهها الاحبة في الله - [00:18:11](#)

لذلك يا مسلم وقد سمعت حديث جابر في مسلم وحديث بريدة عند الترمذی واثر عمر بن الخطاب عند عبد رزاق واجماع الصحابة الذي نقله غير واحد من طريق عبد الله بن شقيق وغيره - [00:18:36](#)

ما كانوا يعدون شيئا ترك شيء من الاعمال كفرا الا الصلاة ايه ده يا مسلم! احذر احذر من هذا الخطر العظيم. واقم الصلاة واحرص عليها واحرص على ان يكون اعظم سؤال على ان يكون اعظم سؤال تسأل عنه - [00:18:54](#)

انك ستسأل عنه. صليت اول سؤال واعظم سؤال تأسله لاولادك صليت؟ صليت؟ صليت؟ مسألة مهمة جدا ايهها الاحبة في الله. لذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الصلاة. فإذا ما عظم قدرها في القلوب عظم قدرها على الالسنة. وعظم عظم فعلها في - [00:19:18](#)

ثم ايتها الاحبة في الله امرت الاية بالزكاة ووقفنا معها وقفه مطولة في درس مضى ثم انتقلت بنا الايات في سياق جديد مع مشهد جديد من مشاهد بني اسرائيل من مشاهد معايب اليهود ومثالبيهم - [00:19:48](#)

وكأني بسورة البقرة التي جاءت لنا بهذه المشاهد الاسرائيلية. والتي فيها تلك الايات والبراهين والمعجزات. التي اقامها رب البريات على اليهود وعلى بني اسرائيل كاني بها تقول لي المسلم ان صراعك مع اليهود طويل - [00:20:13](#)

وان جدالهم وع纳هم طويل وطويل جدا الله جل في علاه قال اذا اخذنا مياثاكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. ثم اقررتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم - [00:20:42](#)

تخرجونها من ديارها تخرجون انفسكم من دياركم. هذه الاية والآية التي بعدها ايتها الاحبة في الله تتكلم عن مشهد من مشاهد تناقض اليهود. قد يسأل سائل ما علاقه هذه الاية بنا بالمسلمين - [00:21:03](#)

وما المقصود بالقتل؟ وما هذا المياثا الذي اخذه الله جل في علاه؟ على بني اسرائيل. اذا اخذنا مياثاكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. ثم اقررتم وانتم تشهدون - [00:21:22](#)

هذه الآية مسلم تتكلم عن عهد اخذه الله على بني إسرائيل وذكر معه الكلام موجه ابتداء ليهود المدينة ولمن جاء بعدهم. الذين يدعون حقا ابديا. وشرعية لهم - [00:21:39](#)

فيما هم عليه هذه الآية تأتي لذكرهم. فتقول لهم ان هذا المياثا او ان الكتاب الذي تنتسبون اليه ويعطيكم صبغة قدسية زعمتم اخذ عليكم فيه الله جل في علاه. مياثا بالا تقتلوا انفسكم - [00:22:02](#)

ولا تخرجوا انفسكم من دياركم. ولا يظاهر بعضكم على بعض وان تقوموا بفداء الاسرى. هذه الحقوق الاربعة من العهود والمواثيق التي نزلت بها التوراة يحرم ان يقتل بعضكم بعضا. وان يخرج بعضكم بعضا. وان يظاهر بعضكم على بعض. وان تترك - [00:22:24](#)

وكل اسير بنا فادة ثم ماذا ايتها الاحبة في الله ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم هذه الاية ايتها الاحبة في الله تتكلم عن ماذا هذه الاية تأتي لذكرهم. قبل ان تصبح المدينة - [00:22:56](#)

اليهود في المدينة كانوا ثلاثة قبائل بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة وهؤلاء اليهود كانوا يعيشون مع الاوس والخزرج. القبيلتان اللتان تسكنان المدينة وفي غامر الزمان يا كرام قبلبعثة وقبل هجرة النبي صلوات ربى وسلمه عليه بما يزيد في قول ابن عباس - [00:23:24](#)

وغيره على مئة وعشرين وقيل مئة وستين عاما هذا الكلام الذي ساقوله الان. وقعت خصومة عظيمة ومقتلة كبيرة وحرب دارت راحها سنوات طوال بين الاوس والخزرج وكانت القبائل اليهودية التي تسكن المدينة قد تحالفت - [00:24:04](#)

مع الاوس وبعضا مع الخزرج قسمت هذه القبائل الى قسمين. قسم مع الاوس وقسم مع الخزرج ويدرك يا كرام عن سبب هذه الحرب التي افنت رجالا وسادات من سادات الاوس والخزرج - [00:24:41](#)

يذكر ان رجلا قام في سوق من اسواق يثرب فقال من سيد اهل يثرب؟ وكان مع هذا الرجل فرسا وشيئا من اللباس الحسن ارسله شخص قالوا اذهب الى هذا السوق ونادي من سيد اهل يثرب؟ فالذي يذكره الناس - [00:25:07](#)

هذه الفرس وهذا اللباس قام هذا الرجل في السوق ونادي فقام رجل ايتها الاحبة في الله من الخزرج او حليف للخزرج وليس منهم نسبا وقال ان سيد يثرب هو مالك ابن عجلان - [00:25:38](#)

مالك ابن عجلان دفع هذا الرجل الفرس اليه وفي الحاضرين في السوق رجل اسمه سمير. ما اعجبته مقالة هذا الحليف. وهو من الاوس وما اقر بهذا. كيف تقول ان مالك بن عجلان هو سيد اهل المدينة او سيد يثرب - [00:26:01](#)

والنفس نفس العرب قبل الاسلام ولا تزال في الاسلام. تميل الى حب الرياسة والزعامة كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام لا يتركونها الى يوم القيمة. الفخر بالاحساب والطعن بالانزل قام رجل - [00:26:31](#)

الذى اسمه ايتها الاحبة في الله. سمير فترصد لهذا الحليف. الذي قال ان مالك بن عجلان هو السيد ترصد له في الطريق فقتله فلما بلغ الخبر الى مالك بن عجلان ثارت ثائرته وكان سيدا في قومه صلبا شجاعا - [00:26:55](#)

فارسل الى جيرانه الاوس يطالب بدم هذا المقتول فعرض القاتل وقومه عليه نصف الديه. نصف دية رجل وكان العرف السادس عند العرب في جاهليتها ان حليف القوم الذي ليس منهم نسبا ديته - 00:27:22

ديت غيره فابى ما للك الا ان يأخذ دية رجل كاملا. والا فالحرب الحرب تمسك كل فريق برأيه وبدأت المعركة وبدأت الايام ايام تسم ودارت رحى الحرب سنوات طوال بعضهم يقول مئة وعشرين سنة - 00:27:51

بدأت بيوم سمير وانتهت بيوم بعاث. ويوم بعاث من اشهر تلك الايام في هذا اليوم ايها الاحبة في الله اجتمع الاوس والخزرج في منطقة اسمها بعاذ فيبني قريظة. واليهود يخوضون المعركة - 00:28:19

ما علاقتهم بالالية؟ سارجع اليها في هذا اليوم ايها الاحبة في الله كانت الغلبة في اول النهار للخزرج حتى فر الاوس من افضل المعركة. فقام رجل منهم اسمه خبير. ابنه اسيد بن حضير صحابي جليل. حضير هذا ماذا صنع يا اخوان - 00:28:39

قام امام قومه وقد بدأوا يغادرون ارض المعركة فقطع عرقا في قدمه. هذا العرق اذا قطع ينزف الانسان حتى يموت كنایة عن ماذا؟ ابني لا افر. انا لا اغادر ارض المعركة - 00:29:10

قطع هذا العرق وبدأ يتصبب دما فلما رأه قومه عادوا الى ارض المعركة ثباتا عجيبة فتقاتلوا قتالا شديدا حتى يقال ايها الاحبة في الله لم يبق احد احد من السادات الا وقد قتل - 00:29:32

وكانت الغلبة للاوس في اخر النهار. لذلك الاوس والخزرج كلهم يفتخر بيوم المعاذ في اول النهار الخزرج وفي اخره للاوس مات هذا الرجل سيد خضير وما تغير ايها الاحبة في الله من ساداته ولم يبق الا رجل ما خاض في هذه المعركة - 00:29:56

وهذا الرجل موقفه يجيبك عن سؤال مشهور جدا وهو عبد الله ابن ابي ابن سلول. برزت شخصيته في ذلك المشهد. هذا رجل كان فيه شيء من العقل. ابى ان يخوض فلما وقع ما وقع واثنى بعضهم بعضا - 00:30:20

ولم يبق احد من السادات وكان هذا من ساداتهم. ما اشتراك في ارض المعركة اجتمع اليه اهل يثرب فقالوا هذا هذا هو السيد. هذا اقل واحد وهو السيد. فبدأت مراسم تنصيبه ثم ادخل الله - 00:30:42

جل في علاه على اهل المدينة الاسلام فهاجر النبي عليه الصلة والسلام بعد ان بايعه الانصار لذا حمل عبد الله ابن ابي في قلبه ماذا يا كرام النفاق. لم؟ لماذا نافق عبدالله بن ابي بن سلول؟ لان محمد صلوات ربى وسلامه عليه في نظره - 00:31:00

اخذ منه الزعامة والرياسة نعود الى قصتنا يا كرام الله جل في علاه اخذ علىبني اسرائيل العهد والميثاق الا يقتل بعضهم بعضا. فكان اليهود يشتركون في القتال فيقتل بعضهم بعضا - 00:31:25

ويخرب بعضهم دور بعض ثم ماذا؟ ولك ان تتعجب معي تناقض اليهود القديم الجديد. ثم بعد ان تهدا المعركة ويسكن يجتمعون ويشتركون في فكاك الاسرى وفدائهم وان يأتوكم اساري تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجه. افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض - 00:31:44

هذا عقدة اليهود. يؤمنون ببعض الكتاب ويکفرون ببعض. يدعون حقا في الاقصى ويکفرون بمحمد صلوات ربى وسلامه عليه الذي بشر به كتابهم لذلك ايها الاحبة في الله الذي يقرأ تاريخ اليهود المظلم من القرآن ومن السنة ومن كلام السلف - 00:32:16

تشخيص المشهد اليهودي المعاصر. لذلك انظروا الى هذه الالية العظيمة كيف تقيم عليهم تقول لهم كما يقول مجاهد تقتلون يقتل احدكم اخاه بيده ويفديه بيده كيف؟ يقتل بعضكم بعضا بيده - 00:32:41

ويغدي بعضكم بعضا بيده. اذا وجده في ارض المعركة قتله بيده. وبعد وان وجده حيا بعد المعركة فداء بيده هذا التناقض الذي تتكل عنده هذه الالية كانوا يتعاونون في فكاك الاسرى وفدائهم. فجاء القرآن ليقول لهم ايمانكم بفداء الاسرى وتطبيقاتهم له - 00:33:09

اين كان ايمانكم حينما قتل بعضكم بعضا واجز بعضكم من بعض او اخرج بعضكم بعضا من ديارهم. لذلك ايها الاحبة في الله تذكرون وقفتنا مع تناقض اليهود والانتقائية في التعامل مع الاوامر الشرعية - 00:33:39

لذلك اقول ان كل واحد منا ان تعامل مع نصوص الشرع من قرآن وسنة بانتقائية ففيه شبه من اليهود. افتؤمنون هذا الكتاب تکفرون ببعض الذي امرک بترك الربا هو الذي امرک باقامة الصلاة - 00:34:05

الذي امرك بتحكيم شرعه في الزواج والطلاق هو الذي امرك بتحكيم شرعه في القتل والزنا وغيرها من الحدود هذا الانتقاء منه
اليهود. من سالف الزمان ايها الاحبة في الله فاذا اعجبه شيء اخذه - [00:34:35](#)

تأمل حالك يا مسلم مع نصوص الشرع العظيم. النصوص التي توافق ما انت عليه من صفات وعادات وطبائع وميول ورغائب تطبقها.
والصفات التي تتعارض مع ما تحبه من رغبات وحاجات وميول تكفر بها. لذلك ايها الاحبة في الله الله - [00:34:57](#)

جل في علاه امرنا ان ندخل في السلم كافة. وان نطبق اوامر الله جل في علاه دون انتقائية. دون ذاك المرأة المسلمة
التي تصلي ثم لا تلبس اللباس الشرعي تعاملت مع نصوص الشرع بانتقائية - [00:35:30](#)

ال المسلم الذي يتصدق ويفعل ما حرم الله تعامل مع نصوص الشرع بانتقائية. وهذا ايها الاحبة في الله الواجب الشرعي علينا ان
نطبق كلها ما استطعنا الى ذلك سبيلا. اذا كنا فعلا قادرين ولا يحول بينك وبين تطبيق شرع الله الا عدم الاستطاعة - [00:35:53](#)

وعدم القدرة اما ان تكون كاليهود يقتل ويحرق الدور ويحرق البنية ثم ماذا؟ ثم يفدي الاسرى الله المستعان. لذلك تأملوا في تاريخ
الاسلام في تاريخ الاسلام العظيم يا كرام كل من انحرف عن منهج اهل السنة والجماعة. اعمل النص الشرعي في - [00:36:16](#)

مكان وعطله في مكان. تأملوا في تاريخ الخارج. الخارج الذين خرموا على علي على رضي الله تعالى عنه. كانوا يستدلون
بالقرآن. الذي امرهم باتباع النبي عليه الصلاة والسلام ومع هذا - [00:36:44](#)

امنا بالآيات التي توافق هواهم طبقوا النصوص التي تتفق مع الشهوة الخفية التي في قلبك اذا كنت تحب هذه الفتوى وتأمل هذا
العمل لشهوة خفية في قلبك فيك يهودية. فيك يهودي - [00:37:04](#)

اما اذا كان النص حاكم عليك في كل شيء فالحمد لله رب العالمين. لذلك ايها الاحبة في الله يحتاج الواحد منا ان يراجع
يراجع نفسه مع اوامر الله جل في علاه ومع التواهي. الله نهاك عن الكذب - [00:37:24](#)

نهاك عن الغيبة. ونهاك عن اكل المال المحرم. ونهاك عن الزنا. ونهاك عن اشياء كثيرة. فماذا تفعل او ماذا ترك؟ وماذا لا ترك؟ ما الذي
تفعله؟ وما الذي لا تفعله من هذه التواهي - [00:37:44](#)

اذا كان عندك انتقائية فاحسن الله عزاك. يقال لك افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. لذلك ايها الاحبة في الله بنو اسرائيل لما
فعلوا ما فعلوا استحق الواحد منهم عذاب الله جل في علاه - [00:38:01](#)

ومقتل لذلك كتب الله عليهم الخزي في هذه الحياة الدنيا. فمنهم كبني قريطة من سبي وقتل. ومنهم من من حكم عليهم بالجلاء كما
هو معلوم. وسيأتي تفصيله باذن الله جل في علاه. حينما نصل الى سورة ال عمران. لذلك - [00:38:21](#)

ايها الاحبة في الله لا نريد ان نقرأ هذه الآيات وان نقف هذه الوقفات ان نتأمل تلكم التأملات لمجرد المتعة والاستمتاع والاناث. لا.
اريدك ان او اريد من نفسي ومنك - [00:38:41](#)

ان تغير سورة البقرة في سلوكك. في تعاملك مع اوامر الله جل في علاه ونصوص الشرع الوقفة الثانية او الثالثة ايها الاحبة في الله
مع يوم بعاث هذا اليوم صار يوما عظما عند - [00:39:01](#)

اهل المدينة. كيوم المهرجان ويوم النیوز. فجاء الاسلام العظيم وهاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة. فوجدهم يحتفلون بهذه
الايات. وتأمل يحتفلون باليام من اختيارهم. هم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي واقب الليثي - [00:39:21](#)

في صحيح مسلم لما وجدتهم يلعبون في يوم المهرجان ويوم النیوز فسأل قالوا هما يومان يعني كنا نعظمهما في الجاهلية قال قد
ابدلكم الله خيرا منهما. الفطر والاضحى لذلك يا مسلم - [00:39:50](#)

اعيادنا من اختيار الله. واعياد غيرنا من اختيار انفسهم. كل عيد ما اختاره الله فليس عيدا شرعيا. كل يوم ما اختاره الله لك ان
تعظمه وان تتقرب الى الله فيه. وان يكون له المكانة وال شأن العظيم. فاعلم ان ذلك - [00:40:07](#)

من اختيارك لا من اختيار الله جل في علاه للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق الصلاة والسلام على نبيه
وعبده. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته - [00:40:37](#)

يوم يبعثون. وبعد احبتني في الله كان حديثنا وكانت وقوفتنا مع يوم بعاث وهو اليوم الذي كانت تعظمها الانصار اعني الاوس والخرج

قبل الاسلام. ثم جاء الاسلام العظيم ليهدم كل تعظيم - 00:40:57

لكل زمان وكل مكان ما عظم الله جل في علاه. وما عظمه رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك يا مسلم اقول معينا ما قلتة
قبيل الاذان. ان اعيادنا وايامنا من اختيار الله لنا - 00:41:17

فكل عيد وكل يوم ما اختاره الله فليس من اعيادنا ولا من ايامنا ايا كان هذا اليوم وايا كان هذا العيد. وعجبك لا ينتهي من اقوام
ابتدعوا اياما واعيادا ما انزل الله بها من سلطان او اتبعوا في تلكم الايام - 00:41:40

وفي تلكم الاعياد غير المسلمين وهم في ذلك ايهها الاحبة في الله يزعمون التقرب الى الله جل في علاه. وفي مثل هذه الليلة على وجه
التحديد والخصوص ترى كثيرا من الناس من يرفع شعار تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام ومحبته والتقرب منه - 00:42:08
جاء ذكره حتى صار النبي صلى عليه الله وسلم. بل اقولها بكل اسف وحزن ومرارة صار الاسلام مختزلها في المولد النبوى. انت مقص
طوال العام ثم في المولد تختلف برقص وغناء وطعام وشراب ثم ينتهي كل شيء - 00:42:36

هذا المولد من اختيار الله لنا؟ هل جاء ذكره في الكتاب؟ لا. هل جاء ذكره في سنة النبي عليه الصلاة والسلام لا. هل جاء ذكره في كلام
الصحابة؟ لا. هل جاء ذكره في كلام التابعين؟ لا. هل جاء ذكره في كلام اتباع التابعين - 00:43:06

لا هل ذكره الائمة الاربعة؟ لا من اين جاء من الذي احدثه؟ من الذي جعله اليوم على مفارقه؟ يختبر اهل السنة عليها. ويختبر هل
تعلم يا مسلم ان اول من ذكر المولد هم الدولة العبيدية الرافضية - 00:43:26

تحزن والله يا كرام حينما تعلم ان الذي يدخل على الاسلام هذه البدع والمحديث ويشوشهم اذناب ابو اليهود في كل زمان ومكان
لان اليهودي المتربع على ثرى فلسطين لما يراك ترقص في جرش وترقص في المسجد - 00:43:53

تفني في جرش وتغنى في المسجد. لما يرى غاية استقامتك وعيوبتك ان تختلف بالمولود كغير المسلمين. في
ميلادهم المزعوم وain سنة محمد عليه الصلاة والسلام فينا؟ وain تطبيقنا لما جاء به من الاسلام؟ من التوحيد - 00:44:16
الصلاه من الزكاه من حسن الجوار من الاخلاق الحسنة من تحريم الزنا وتحريم الخمر واقامة الحدود على فاعلي هذه الاشياء اين
هذا؟ اين هذا في واقعنا اليوم؟ لا يذكر لم؟ لان الغرب الكافر يريد منك ان تتعلق بهذه الاوهام - 00:44:41

والخرافات هل تعلم يا اليهود في المدينة لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام وعلى صوت الاسلام فتناسى الانصار تلك الاحقاد
والاضغان ويوم بعاث ويوم سمير وغيرها. كما قال الله وكتتم على شفا حفرة من النار - 00:45:01

فانقذكم منها هل تعلم ان اليهود ماذا كانوا يفعلون؟ كانوا يستأجرون. تخيل! يستأجرون بعض الناس ليقف في بعض المشاهد في
بعض الاسواق بعض الاماكن التي يجتمع فيها الانصار من اوس وخرزج - 00:45:21

ينشد يعني يتكلم يذكر بعض الاشعار التي قيلت في ذلك اليوم. حتى ماذا؟ حتى تثور وتتحرك دماء الجاهلية في عروق الصحابة
فيقتل ويقتل المسلم المسلم لكن هذا لم يكن ولله الحمد - 00:45:41

لكن كانوا يفعلون ذلك. لذلك ايها الحبيب ان المستفيد الاول والاكبر من كل ما ترونـه اعداء الامة فان قلت لي والله انكم تبالغون فاني
فاني اقول لك اين هذه الجهود الجباره؟ والاموال المرصودة - 00:46:01

والاحتفالات المزعومة والرعاية الكبيرة الى نشر سنة محمد صلوات ربي وسلام عليه. في المساجد في الدور في المدارس في الاماكن
العامة والخاصة. بل اين سنته؟ بل اين شرعيه؟ بل اين دينه؟ الذي صار معطلا في زماننا والله المستعان - 00:46:22

اذا لا تستغرب كما ذكرت وساذكر في كل عام ان شاء الله ان ترعى بعض الاحتفالات من بعض السفارات التي تعمل كل ليلة على دماء
المسلمين هذى الاحتفالات افيون. تنويم مغناطيسي يا اخوان. خلي المسلم يرقص ويغنى ويحتفل ويرى نفسه ماذا - 00:46:43

انه قدم للاسلام ما لم يقدمه ابو بكر. وانه قدم واحد النبي عليه الصلاة والسلام محبة ابي بكر وقد اسند ابو يعلى وغيره
كابن ابي شبة او عمر ابن شبة بسند صحيح لما جيء بابي قحافة - 00:47:06

لحيته كأنها ثغامة بيضاء. جيء به يسلم. جيء به ليدخل الاسلام. فبائع النبي صلوات ربي وسلامه عليه يده في يد محمد صلوات ربي
وسلامه عليه فقال النبي صلى عليه الله وسلم لابي بكر غفر الله لك يا ابا بكر. هلا اقررت الشيخ - 00:47:26

واتيناه يعني ابقيته جالس ونحن ثانية فقال ابو بكر وقد بكى ابو بكر يا كرام الله يا رسول الله. لوددت انها يد عملك.

هذا اليد التي تباع الان - 00:47:46

يد ابى قحافة والد ابى بكر. يقول ابو بكر وددت انها يد عملك. وان الله اقر عينك بسلامه هذى المحبة يا اخوانى لا يؤمن احدكم حتى

اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين. لذلك ايها الحبيب ان كنت مقبلا على السنة - 00:48:06

للسنة تحبى ذكر النبي صلوات ربى وسلامه عليه في مأكلك. ومشربك في بيعك وشرائك في اخذك واعطائك في كل شيء من شؤون

حياتك فانت والله في كل ليلة تحتفل وفي كل فعل تفعله تعظم نبيك صلوات ربى والسلام عليه. ولا تحزن انك لا تفعل كصنيع اولئك

ال القوم - 00:48:32

الذين لا يعرفون نبيهم صلوات ربى وسلام عليه الا في يوم واحد. ويا ليتهم في هذا اليوم يفعلون شيئا من السنة. بل بدع ومحدثات

اسأل الله جل في علاه ان يجيرنا وان يعيذنا واياكم منه. لذلك هذه الوقفة ايها الاحبة في الله عقيدة - 00:49:02

يجب ان تتربي عليها. كل عيد ما اختاره لك الله كل يوم يوم الميلاد يوم الاسراء يوم الهجرة رأس السنة ما اختاره الله. ما جعل شرعا

ودينا ما جعل معظمها في شرعا - 00:49:22

فتعظيمه ليس من دين الله في شيء. تعظيمه ليس من دين الله في شيء. وان وان شككت في ذلك فارجع الى القرون الاولى. والى

الاجيال المفضلة بالخيرية. الذين قال عنهم النبي عليه الصلاة - 00:49:43

خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هل عظموا هذه الاشياء؟ هل فرحوا بها هل رفعوا لواء الاحتفالات بهذه المواسم؟

لا. فانت احد رجلين. اما ان تقول انا احب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:03

واعرف قدره معرفة ما عرفها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي رضي الله تعالى عن الجميع. ولا غيرهم من سلف هذه الامة. واما ان

تقر وتعترف بانك شيئا ما صنعوه. فاحدثت امرا لا يحبه الله ولا رسوله صلوات ربى - 00:50:23

والسلام عليكم. لذلك ايها الحبيب ان اردت معيارا ومقاييسا للمحبة الصادقة فاعرض احفظ نفسك على سنة النبي صلوات ربى والسلام

عليه. اقبلا او ادبوا. تباعا فداء واهتداء. فان كنت كذلك فالحمد لله. وان لم تكن كذلك فبادر. وغير واقبل على عليه - 00:50:50

فان من يشرب من سنته في الدنيا يشرب من حوضه يوم القيمة. جعلنا الله واياكم من يرد عليه الحوض انه ولي ذلك والقادر عليه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:20